والمَحْسُورُ : الّذي يُعْطِي كُلّ َ ما عِنْدَه حَتّ َى يَبْقَى لا شَيْء عِنْدَه وهو مَجَازٌ . وبه فُسّ ِر قَولُه عَزّ َ وجَلّ َ " ولا تَبْسُطْهَا كُلّ َ البَسْطِ فتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً " وحَسَرُوه يَحْسَرُونَه حَسْراً وحُسْراً : سألُوه فأعطاهُم حَتّ َى لَمْ يَبْقَ عنده شَيْءٌ . وحَسَرَ البَحْرُ عن العِراقِ والسّاحلِ يَحْسِرُ : نَضَب عَنْه حتّ َى بَدَا ما تَحْت المَاءِ من الأرض وهو مَجاز . قال الأزْهَريّ : ولا يُقَال انْحَسَر البَحْرُ . وقال ابن السّ ِكّ ِيت : حَسَرَ الماءُ ونَضَبَ وجَزَرَ بمعْنىً واحدٍ . وفي حديث عَليّ ٍ رضِيَ ا عَنْه " ابنُوا المَساجدَ حُسّ َراً فإنّ َ ذلك سِيماَ المُسْلِمِين " أي مَكْشُوفَةَ الجُدُرِ لا شُرَفَ لَها . وفي التّ َهْذِيب : فَلاَةٌ عارِيةُ المَحَاسِرِ إذا لَمْ يكُنْ فيها كِنّ ٌ من شَجرٍ . ومحَاسِرُها : مُتُونُها الّتي تَنْحسِرُ عن النّ َبَات وهو مَجَاز . وكَذَا قَوْلُهُمْ : حَسَرَ قِنَاعَ الهمّ ِ عنّ َي كما في الأساس حشر .

الحشْرُ : ما لَطُفَ منَ الآذانِ وهو مجَازٌ . يقال : لِلْواحِدِ والإثْنَيْن والجمعِ . وأحصرُ منه عِبَارةُ الجوْهَريّ : لا يُثَنّ َى ولا يُجْمع قال : لأنه مَصدَرٌ في الأصْل مثْل قولهم : ماءٌ غَوْرٌ وماءٌ سكْبٌ . وقد قِيلَ أُذُنٌ حَشْرَةٌ قال النّ َمِر بنُ تَوْلَب : .

لَها أُذُنٌ حشْرَةٌ مَشْرةٌ ... كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ هكذا أنشدهُ الجَوْهَريّ لَه قال الصغانِيّ ُ : وإنّ َمَا هو لِربِيعَةَ بْنِ جُشَمَ النّ َمَرِيّ ِ ولعلّه نَقَلَه من كتابٍ قال فِيه : قال النّ َمَرِيّ ُ فظَنّ َه النّ َمِرَ بْنَ تَوْلَب انتَهى . وقال ابنُ الأعْرابِيّ ِ : ويُسْتَحَبّ ُ في البَعِير أن يَكُونَ حَشْرَ الأُذُنِ وكذلك يُسْتَحَبّ ُ في النّ َاقَةِ . قال ذُو الرّ ُمّ َة : .

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَي لَطِيفَةٌ ... وخَدّ ٌ كمِرْآة الغَرِيبَةِ أَسْجَحُ من المَجاز : الحشْرُ : مَا لَطُف مِن القُذَذِ . قال اللّيْث : الحَشْرُ من الآذانِ ومن قذَذِ رِيشِ السّ ِهامِ : ما لَطُفَ كأَنّ َما بُرِياً . وأُذُنٌ حَشْرَةٌ وحَشْرٌ : صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَة . وقال ثعلب : دَقِيقَةُ الطّ َرَفِ سُمّ ِيَت في الأخِيرة بالمَصْدر لأَنّ َهَا حُشِرَتْ حَشْراً أي صُغّ ِرَت وأُلْطِفَتْ . وقال غيره : الحَشْرُ من القُذَذِ والآذانِ : المؤلّ َلَةُ الحدِيدَةُ والجَمْعُ حُشُورٌ قال أُميّ َةُ بْنُ أبِي عائذٍ : .

مَطارِحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُو ... رِ هاجَرْنَ رَمّاحَةً زَيْزَفُونَا